

١٣ - قال أبو أمامة الباهلي : خرج علينا رسول الله ونحن نتمارى .
فغضب وقال : ذروا المرء لقلته خيره ، ذروا المرء فإن نفعه قليل ، فإنه
يُهيجُ العداوة بين الإخوان (١) .

١٤ - أتدرون ما حقُّ الجار ؟ إن استعان بك أعنته . وإن استنصرك
نصرته ، وإن استقرضك أقرضته ، وإن افتقر عدت عليه ، وإن مرض
عدته ، وإن مات تبعته جنازته ، وإن أصابه خير هنأته ، وإن أصابته
مصيبة عزيتة ، ولا تستعل عليه بالبناء فتحجب عنه الريح إلا بإذنه :
ولا تؤذ ، وإن اشتريت فأكهة فأهد له ، فإن لم تفعل فأدخلها سرا ،
ولا يخرج بها ولدك ليغيظ بها ولده . ولا تؤذ به بقدرك إلا أن تغرف
له منها (٢) .

١٥ - إن قوماً ركبوا سفينة في البحر ، فاقسموا ، فصار لكل
رجل موضع ، فنقر رجل موضعه بفأس . فقالوا : ما تصنع ؟ قال :
هو مكاني أصنع ما شئت . فإن أخذوا على يديه نجا ونجوا ، وإن تركوه
هلك وهلكوا (٣) .

١٦ - المرء كثير بأخيه (٤) .

١٧ - لا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له (٥) .

١٨ - من ذبَّ عن لحم أخيه بظهر الغيب كان حقاً على الله
أن يُحرّم لحمه على النار (٦) .

(١) كنز العمال ١٢١/٢ والاحياء ١٥٨/٢
(٢) الاحياء ١٩٠/٢ تنار القدر : رائحة طعامها
(٣) البيان والتبيين ٢٥/٢
(٤) البيان والتبيين ١٩/٢
(٥) البيان والتبيين ١٩/٢
(٦) البيان والتبيين ٢٨/٢